

هوكب الربيع ..

للشاعر محمد هارون الحارثي

يانسمة في فؤادي رفها أمل
أرى الأزاهر أعطافا موقفة
إذا ترائى على عيني بارقه
عصا الربيع عصا سحرية نبعت
جم الصبابة في الاغصان منفرد
قد هاجه من ربيع الشوق مستبق
يهم بالحسن والاحداق باسمية
تري خيال المنى يغشى مباهجه
كم أورقت حوله أمنية وهفت
فتلك موشية رفت قلبي فن
وقد أحاط بعطفها سمير هوى
ماللرياحين في وادي الظلال جمي
غدا الربيع ، فلبي نحوه فتى
لكم وردنا به حوض الهوى وحلا
به مناسك غزلاني ومدرجتي
كانت ظباني به تغدو مدله
وكم يمين عقدنا فيه أن لنا
أمضى فتمى حياي خبر نائمة
يحتاجه نحوها جذب أباعده
سيال روحي وكهراب الهوى وسرى
تلك التي طالما بادلتها هبعا

غدا الربيع ، فريان الهوى ثمل
يشف عنها خيال للبنى جذل
ففى فؤادي رفيف منه متصل
بها الافاويق فاهتاج الربى غزل
كأنه راهب في الله معترل
إلى التناجى وأفياء الهوى ظلل
وقد أطل عليه الزنبق الخضل
ويحفظ الروح في فردوسه الأمل
به الذوائب والأرداف والمفل
من الهوى قد زهاها السحر النجل
له بأفواهها عن غيرها شغل
فكل غاد عليها شارب نسل
لم يستبق لمريني فيه منتقل
للقلب والروح من فردوسه نهل
مذبات للهمسن فيه يضرب المثل
تسعى على حذر والليل منسدل
من الوفاء وصدق الود متصل
أحلام قلبي وقلبي شيق جذل
عنها برقني وسكان وكيف ينفصل
نفسى وخطرة مافى الفسك والوهل
راح الهوى وشجهاها الشمر والفزل

يا طيب الله أنفاساً معطرة
تاريخ عشق قصصناه ولد لنا
آذار كففك بالانداء عاطرة
تهفو علينا بك الاحلام ريقة
روى الفؤاد وراق النبع واتلقت
فالسحر مياسة الأعطاف تنطقه
لها محاطف سوسان قد ازدهرت
ترف بين الروابي وهي حالية
وكل ثغر به للحسن شاردة
وفي الغدير خيال باسم ورؤى
در يفيض وجهه النير كما
ويطيبك بعرش الشمس راقصة
ياورد كم ذا تشوق المدينين إذا
أنت الرسول إلى الاحباب تألفهم
هو الربيع حذاء العاشقين إذا
ضفافه لهوات العيش ناضرة

كانت الروح عن نفسي بها القبل
وسوف يرويه حاد بعدنا زجل
والبشر والصفو مذ وافيت مكتمل
والعيش أسبابه موصولة ذل
بك المجالى وطابت بينك النزل
بعبرى المعاني وهو منفعل
والنصن مخضوضر والقند معتدل
والدر والتبر في أعطافها حل
من الاماني تناغيه وتحتفل
يشف عنها السنا والبارق الهطل
يفيض بالخير والاحسان من يصل
من الشعاعات والاطلال تنتقل
مروا عليك وهم غاد ومرتحل
وبألقونك إما كذب الرسل
هبّت رياح الضنى أو غامت السبل
يغوى المحبون فيها أينما زلوا

محمد هارون الخلو

الفهرس

الموضوع	الصفحة
٣ - ٤٥ النقد في الأدب العربي	
للأستاذ السباعي بيومي وكيل كلية دار العلوم	
٤٦ - ٥١ بنو تميم في سماء العروبة	
للأستاذ عبد العزيز مزدوح الأزهرى المدرس بالمدارس الثانوية	
٥٢ - ٦٢ أبو يوسف وكتاب الخراج	
للأستاذ أحمد أحمد بدوى المدرس بكلية دار العلوم	
٦٣ - ٧٦ النحو بين الالفاء والابقاء	
للأستاذ أحمد أحمد محمد الحوفى المدرس بكلية دار العلوم	
٧٧ - ٧٨ موكب الربيع	
للأستاذ محمد هارون الحلوى	
٧٩ - الفهرس	